

من ينضم ورسوله يستعمل الاسلحة في مجاهدة الكفار والعطف على محمد وفضل عليه
ما قبله فانه حال بينهم تعليلا او الامام صلوات الله وارضاه ليعلم الله بالخير حاله
المستمكن في بصره ان الله قوي على هلاك من اراد هلاكه عزير لا يستقر للصنع وانما
امرهم بالجهاد ليستغروا به ويستنجوا ثوبا لا ينشال فيه ولقاه ارسلنا نوحا
واذ اهلهم وجعلنا في ذريته نبي النبوة والكتاب بان استنابناهم واهبنا اليهم كتب
وقبل المراد بالكتاب الخطيب منهم من الذرية ومن المرسل اليهم وقد دل عليه ارسلنا
معهن وكان منهن ما يستوفون خارجون عن طريق المستقيم والعدل ومن سئل لما يله
الباغية في الدم والذلة على ان الغلبة للضلال ثم وعينا على انهم يرسلنا وبعينا
يعيسى بن مريم ارسلنا رسولا بعد رسول حتى انتهى الى عيسى عليه السلام والضمير
لنوح وابراهيم ومن ارسل اليهم ومن احصاهم من الرسل لا للذرية فان الرسل المقتضى بهم
من الذرية والذرية لا يخلل في ذرية من ذرية او من امر المرسل لانها محي
وجعلنا في ذرية الذين انعموا لانه وقرا لاقه على فعله ووجهه ورحمنا نبيته
ابند عوها وان تبدعوا رعيها نبيته ابند عوها اوها نبيته مبتدعه على انما من المعجولات
وهي المبدأ العتق والعبادة والاربابنة والانتفاع عن الناس منسوبة الى الرعيان وهو لما لغ
في المؤمنين رعب كالغشيان من خشى وقرنت بالضم كانهما منسوبة الى الرعيان وهو جمع
واهي كالك وبكمان ما كتبتناها عليهم ما فرضناها عليهم الا ابتغوا رضوان الله
استننا منقطع اي وكلمهم ابند عوها ابتغوا رضوان الله وقيل متصل فان ما كتبتناها
عليهم بمعنى ما تعبدتاهم بما وهو كما ينشأ الاجاب المقصود منه دفع العقاب بشيئ اليد
المقصود منه حصول رضاه الله وهو تجا لفقوله ابند عوها الا ان يقبل ان يتبعها
ثبوتها اليها او ابند عوها بمعنى استخدها وقيلها والاولا انهم اختصوها من تلقا انفسهم
فما عوها اي فاعلموا جميعا حق رعايتها بضم التثنية والقول بالانتماء فضلا للتمتع
واكدت بجدتلى لله عليه ولم يخوفها اليها فابند عوها الذين امنوا القوا بالانتماء الصحيح
ومن ذلك الامان ان يجلد صلى الله عليه ولم يخطوا طوعا وكرها من المؤمنين بانتمائه
جرمهم وكثير منهم ما يستوفون خارجون عن حال الاتباع يا ايها الذين امنوا بالارسل
المنتدعة انتم الله فيما نهاكم عنه وانما رسوله محمد صلى الله عليه ولم يوتكم

كذلك من نصيبين من رحمة لاجل انكم تجد قلبها استسلام وانما لكم قبله ولا يبعث
بشاير اطيع دينهم لسابق وان كان متمسقا بركه الاسلام وقيل الخطاب للمصارعين الذين كانوا
في عصره ويجعل لكم نورا مستنورا به يريد المذكور في قوله بشيئ يوردهم والهدى واليه يسلك
به الى جناب القدس ويجفر لكم والله عفو رحيم ليلا يعلم اهل الكتاب اي ليعلموا
ولا يزيدوا ويؤيده انه قد قرى ليعلم ولكي يعلم ولا يعلم با دعام النون في اليان لا يقدرون
على شي من فضيل الله ان هي الخففة والمعنى انهم لا يبنون نبيها ما ذكر من فضله ولا يتكلمون
من نيله لانهم لم يورثوا رسوله وهو مشهور بالامان به ولا يقدرون على شي من فضيل الله
فضلا ان ينصرفوا في عظه وهو النبوة بخصوصها من ارادوا ويؤيده قوله وان الفصل
يبكر الله فيهم من يشاء الله ذوال الفصل العظيم وقيل لا يهزم بده والمعنى لئلا
يعتقد اهل الكتاب انه لا يقدر النبي والمؤمنون به على شي من فضله ولا يبنون نبيها
الفصل عطف على ان لا يعلم ولا يعلم وجمعا من المعجزة وقد وردت في الامم بشر
اهدت يا وقرى ليعلموا ان الاصل في المرافعة ان الغرض الذي صلى الله عليه ولم يشق
شوقه للهدى كمنه من الذين امنوا بالله ورسوله
سورة المجادلة مدنية وقيل العنبر الاولى والى في مدني وايها اثنتان
بسم الله الرحمن الرحيم
قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله روي ان خولة بنت ثعلبة
ظاهرها زوجها ووس من القمامت فاستفتت رسولا الله صلى الله عليه ولم فقال حرمت
عليه فقالت ما طمعتي فقال حرمت عليه فاعتزت بصغرا ولدتها وتكثرت الى الله تعالى فذلت
هذه الايات الاربع وقد تشعبت ان الرسول عليه السلام اجماعا لا تتوقف ان الله يسمع
مجادلتها وتكلمها ويزجرها كرها ودعم حزمة واكسها ويورعها وهشام بن عمار
ذالها في السنين والله يسمع نكاحها وتزوجها الكلام وهو على نقله لخطاب ان الله
سمع بصير للاقول والاحوال الذين يظنون منكم من نكاحها ان يقول
الرجل لا انك ان تلحق كظننا في مشتت من الظن والحق به الغفيا تشبهها بغير مرد في
منك تهجين لعادتهم فيه فانه كان من اهل الجاهلية واصل يظنون ان يظنونه وقد
ابن عامر حزمة واكسها ويظنونه من الظاهر وصاحبه يظنونه من ظاهرها ان يظنونه